

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة التواصل في الحياة اليومية. ولذلك فإن اللغة هي وسيلة لنقل الرغبات لأن اللغة توفر فرصا واسعة جدا إذا تم دمجها مع وسائل أخرى، مثل الحركات والإشارات والإيماءات وما إلى ذلك، فإن اللغة نفسها ستتج اختلافات لغوية أخرى تعتمد على العوامل المؤثرة بحيث توجد في بلد واحد مناقشات مختلفة (Lestari, 2022:62).

تسمى التعبيرات البشرية اللغة. ويفهم من هذا البيان

أن المادة اللغوية تكون على هيئة أصوات الكلام. يتم استيعاب

هذه الدراسة المتعمقة لأصوات الكلام من خلال فرع من علم اللغة

يسمى علم الأصوات. (Muslich, 2009:1) من

الناحية اللغوية، علم الأصوات يأتي من كلمتين يونانيتين، وهما الهاتف يانغ تعني "الصوت" والشعارات تعني "المعرفة". لذلك المعنى الحرفي لعلم الأصوات هو "علم الصوت". علم الأصوات هو جزء من علم اللغة الذي يدرس الأصوات. الهدف

الأول لدراسة علم الأصوات هو أصوات اللغة (الصوتيات). وهو ما يسمى النظام الصوتي (الصوتيات) والثاني يدرس الصوتيات المذكورة النظام الصوتي (فونيميا) (Gani & Arsyad, 2019)

يعتبر علم الأصوات (Phonetics) علما جديدا قديما: جديد لأنه واحد من فروع علم اللسانيات (Linguistics) هذا القرن على يد اللغوي السويسري مطلع الذي ال يعدو

تأسيسه ور. (محمد حسان الطيان فردينان دوسوس ٨٠٠٢ :١ لأنه واحد من العلوم التي تقوم عليها) وقدمى، أو هي على حد كل لغة، فاللغة أصوات تتألف منها كلمات تنظم في جمل

فتؤدي معاني شت تعبير ابن جني: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (أبو الفتح عثمان بن جني: ٣٣) والصوت الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون كما قال الجاحظ: هو آلة اللفظ، والجوهر والـ موزوناً والا كالماء إلا بظهور الصوت. وال تكون الحروف كالما حركات اللسان لفظاً منشوراً بالتقطيع والتأليف. (حسن، ٢٠١٨)

بالإضافة إلى ذلك، علم الأصوات هو أبسط تعلم اللغة. يبدأ كل متعلم بدراسة علم الأصوات. إذا لم يدرس التلاميذ علم الأصوات أولاً، فبالطبع ستحدث أخطاء مختلفة في عملية التعلم. على سبيل المثال، يمكن أن تؤثر الأخطاء في نطق الحروف على معناها الدلالي. ولذلك فمن

المهم دراسة عناصر الصوت في اللغة العربية بهدف التأكد

من أن النطق العربي يتوافق مع قواعد اللغة العربية الجيدة والصحيحة حتى يفهمها المستمعون.

يجب أن تكون قراءة وكيفية قراءة النصوص العربية متوافقة مع القواعد المعمول بها. فإذا كان النطق الذي يخرج من اللسان غير متفق مع القواعد المعمول بها، ترتب على ذلك الانحراف عن المعنى الذي سيحمله النص في تلك اللغة. الأخطاء الصوتية هي أحد أشكال الأخطاء التي يتم تضمينها في التصنيف اللغوي. وتحدث هذه الأخطاء على مستوى الصوت سواء على مستوى الكلمة أو العبارة أو الجملة أو الجملة. تحدث الأخطاء في الجانب الصوتي في استخدام اللغة المنطوقة، سواء بشكل إنتاجي (التحدث) أو استقباليا

(السمع). (Setiyawati, 2013:107)

لكي نتمكن من إتقان اللغة العربية بشكل جيد وصحيح،
علينا أولاً أن نتعلم الحروف، وأشكال الحروف، وأصوات
الحروف. وأيضاً كيفية قراءتها، لأن القراءة من المهارات التي
يجب إتقانها في تعلم اللغة. ويختلف شكل الحروف ونظامها
الصوتي بشكل كبير عن اللغة الإندونيسية، وهو ما يسبب
أخطاء صوتية أو أخطاء في نطق أو نطق كل حرف وهو رمز
للصوت نفسه. كما حدث مع التلاميذ المبتدئين في مدرسة
جا الحق، فإن العديد من الأخطاء بما في ذلك الأخطاء
الصوتية وجدت غالباً بين التلاميذ المبتدئين في مدرسة جا الحق
بمدينة بنجكولو عند قراءة النصوص العربية، على سبيل المثال
أخطاء في نطق كلمة "الفصل" تنطق "الفسل" أو كلمة "أخيه"
تنطق "أخيه".

و قبل البدء بتتبع ألتوار التأريخية لعلم الأصوات
يحسن بنا التعريف بهذا العلم إعطاء الصورة الواضحة عن
مادته واتجاهاته، ومستوياته. وأما علم الأصوات هو: العلم
الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها
وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن
صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في
تأثيرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.
وعلم الأصوات عند د. أحمد سيوطي هو العلم الذي يدرس
لقاء الصوت، انتقاله واستقباله. وعند د. جميل علّوش
والمستوى الصوتي يدرس الحروف من حيث هي أصوات
فيبحث عن مخارجها وصفاتها وقوانين تبدلها وتطورها بالنسبة
إلى كل لغة من اللغات وفي مجموع اللغات القديمة والحديثة.

(حسن, ٢٠١٨)

ومع أن علم الأصوات لم يعرف بهذا الاسم عند العرب إلّا في مرحلة لاحقة، فإنه لم يغب عن مصنفات المتقدمين من علماء العربية -نحوها وصرفها وعروضها وبالغتها وموسوعاتهما الأدبية والطب والحكمة والموسيقى والقراءة والتجويد، ذلك أنه مازج هذه العلوم المختلفة أبو نصر الفارابي: وعلم قوانين الألفاظ المفردة يفحص أولاً في الحروف المعجمة عن عددها، وداخلها حتى ال تكاد تقع على كتاب فيها يخلو من كالم في علم الأصوات أو أثارة منه. قال ومن أين خرج كل واحد منها في آلت التصويت وعن المصوت منها وغير المصوت وعمّا يتركب منها في اللسان وعمّا ال يتركب. ويمكن أن نصنّف العلوم التي أسهمت ولو على نحو ما في علم الأصوات، في زمر ثالث: ١. علوم العربية: النحو والصرف والبالغة والعروض

٢ علوم الحكمة والفلسفة والطب والموسيقى ٣ . علوم

القراءة والتجويد والرسم والضبط.‘ (حسن, ٢٠١٨)

هناك الكثير من العوائق أو المشاكل التي تواجه المجتمعات

غير العربية في تعلمها، لأن اللغة العربية ليست لغة يسهل

إتقانها بشكل كامل. كل لغة لها خصائصها الخاصة، لذا

فإن أساليب وأساليب وتقنيات التعلم مميزة. يكمن الفرق

بين اللغة العربية وغيرها من اللغات في نظام اللغة العربية

الذي يبدأ من اليمين إلى اليسار، وعدم الإلمام بالأحرف

الكبيرة مع أشكال معينة لبدء جمل جديدة، وكتابة أسماء

الأشخاص أو كتابة الأماكن، واختلاف أشكال الحروف

العربية عند يقفون وحدهم في البداية والوسط والنهاية.

الاختلافات بين لغة وأخرى تخلق صعوبات في التعلم

للطلاب الذين اعتادوا بالفعل على الحروف اللاتينية.

وبناء على نتائج الملاحظات، اهتم المؤلف بإجراء

دراسة الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية لدى

طلاب الصف السابع في مدرسة جا الحق. لأنه بعد

الملاحظة يعرف المؤلف أن هناك العديد من طلاب الصف

السابع ما زالوا يرتكبون أخطاء في علم الأصوات العربية.

خاصة للطلاب الذين ليس لديهم أي أحكام سابقة على

الإطلاق. ويمكن للمدارس استخدام نتائج هذا البحث

كتغذية راجعة لمعرفة مدى الأخطاء في نطق الحروف في

النصوص العربية والحلول التي تم تنفيذها من قبل معلمي

المواد العربية.

Tabel I.
Kesalahan Fonologi Pada Materi Fonologi

Kata Benda

No	Kata	Arti	Yang Diucapkan	Arti
.١	شكرا	Terimakasih	سكرا	Mabuk
.٢	اسم	Nama	إثم	Dosa
.٤	تلميذ	Murid	تلميز	Keunggulan
.٥	ناظر	Kepala sekolah	نازر	Mengaku

Kata Kerja

No.	Kata	Arti	Yang diucapkan	Arti
١	يسكن	Dia tinggal	يشكو	Dia mengeluh
٢	تعلم	Dia belajar	تألم	Yang kamu derita

ب. نطاق المشكلة

سيركز هذا البحث على الأخطاء الصوتية لدى

طلاب الصف السابع في كتب اللغة العربية الفصول الأول

إلى الثالث

ج. أسئلة البحث

وبناء على الشرح ، يقوم المؤلف بصياغة المشكلة على

النحو التالي؛

١. ما هي أنواع الأخطاء الصوتية الشائعة في قراءة

النصوص العربية في كتاب المدرسية من الباب الأول

إلى الباب الثالث لدى التلاميذ الصف الثامن في

مدرسة جاء الحق؟

٢. ما العوامل التي تسبب الأخطاء الصوتية الشائعة في

قراءة النصوص العربية في كتاب المدرسية من الباب

الأول إلى الباب الثالث لدى التلاميذ الصف الثامن

في مدرسة جاء الحق؟

٣. ما جهود معلمي اللغة العربية في معالجة الأخطاء

الصوتية؟

د. أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة، يمكننا معرفة فوائد

البحث أهداف البحث هي كما يلي:

١. ألتمكن من معرفة أنواع الأخطاء في قراءة النصوص

العربية في كتاب المدرسية من الباب الأول إلى الباب

الثالث

٢. التمكن من معرفة أسباب الأخطاء الصوتية في قراءة

النصوص العربية في

كتاب المدرسية من الباب الأول إلى الباب الثالث

٣. التعرف على جهود معلم اللغة العربية في معالجة

الأخطاء الصوتية

هـ . فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المؤكد أن هذا البحث يمكن أن يزيد المعرفة في

مجال تحديد المشكلات التي تحدث في نطاق تعليم

الأخطاء الصوتية، بالطبع يمكن استخدام هذا البحث

كمواد مرجعية في التغلب على الأخطاء في قراءة التلاميذ

لنصوص العربية من خلال معرفة أماكن أخطاء التلاميذ

في القراءة النصوص من أجل تحقيق أهداف التعلم
 الأمثل. ومن المزايا الأخرى المتعلقة بأهميته كمدرس للغة
 العربية هو بالطبع أن يصبح مرجعاً في البحث حول
 المشكلات الصوتية العربية في النظام التجاري المتعدد
 الأطراف، بحيث يمكن أن يصبح مرجعاً لمزيد من البحث.

٢. الفوائد العملية

يعود هذا البحث إلى المعلمين والتلاميذ والباحثين
 والمدارس، وهي على النحو التالي:

أ. للمعلمين تقديم آراء للمعلمين بخصوص الأخطاء في نطق
 التلاميذ للنصوص العربية، حتى يتمكن المعلمون من اتخاذ

الإجراء المناسب للتغلب على هذه المشكلة.

ب. تزويد التلاميذ بالمعلومات والفهم المتعلق بكيفية نطق اللغة

العربية بشكل مناسب وصحيح حتى لا يكون هناك

أخطاء في المعنى.

ج. للباحثين للتغلب على أشكال الأخطاء الصوتية في نطق

التلاميذ للنصوص العربية وإيجاد الحل المناسب للتغلب على

الأخطاء في قراءة النصوص العربية في مواد اللغة العربية

للطلاب المبتدئين في مدرسة جا الحق.

د. للمدارس توفير بيانات حول أوضاع التلاميذ فيما يتعلق

بقدرتهم على قراءة النصوص العربية من منظور صوتي،

بحيث يمكن استخدامها كمادة يمكن أخذها في الاعتبار

عند تحديد السياسات الخاصة بالمدارس لدعم عملية تحسين

التعلم.

هـ. بالنسبة للباحثين في المستقبل، سيتم استخدام هذا البحث

كمواد مرجعية لإجراء المزيد من البحوث.

ز. تعريف المصطلحات

١. علم الأصوات

يعتبر علم الأصوات (Phonetics) علماً جديداً قديماً:

جديد لأنه واحد من فروع علم اللسانيات (Linguistics)

هذا القرن على يد اللغوي السويسري مطلع الذي ال

يعدو تأسيسه ور. (محمد حسان الطيان فردينان دوسوس

٨٠٠٢ : ١ أنه واحد من العلوم التي تقوم عليها)

وقد سمي، أو هي على حد كل لغة، فاللغة أصوات تتألف

منها كلمات تنظم في جمل فتؤدي معاني شت تعبير ابن

جني: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (أبو الفتح

عثمان بن جني: ٣٣) والصوت الذي يقوم به التقطيع، وبه

يوجد التأليف، ولن تكونُ كما قال الجاحظ: هو آلة
اللفظ، والجوهرُ ولاً موزوناً ولا كالمأ إلا بظهور الصوت.
ولا تكون الحروف كالما حركات اللسان لفظا منشورا بالتقطيع
والتأليف. (حسن، ٢٠١٨)

ب. مهارة القراءة

كان مفهوم القراءة متطورا، أولا يعني مفهومها
محصور في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز
المكتوبة، وتعرفها والنطق، وكان القارئ الجيد هو السليم
الأداء. ثم ثانيا، تغير وصارت القراءة عملية فكرية عقلية
ترمى إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مداولا من

الأفكار. ثم ثالثا، تطور المفهوم وأضيف إليه عنصر آخر،

وهو تفاعل القارئ مع النص المقروء. وأخيرا يعني انتقال

مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه

مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف
 الحيوية. وإذا ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس
 الأربعة (التعرف والنطق، والفهم، والنقد والتفاعل، وحل
 المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدى
 المقروء) مؤمن & الهداية, ٢٠١٧)

